بسم الله الرحمن الرحيم

حِفْظُ مُقَوِّمَاتِ الحَيَاةِ

الحَمْدُ للهِ الكَرِيمِ المَنَّانِ، كَرَّمَ الإِنْسَانَ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، تَتَوَالَى عَلَى العَالَمِينَ مِنَنُهُ وَنِعَمُهُ، وَيُحِيطُ بِالخَلْقِ فَضْلُهُ وَكَرَمُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جَعَلَ الطُّهْرَ وَالنَّظَافَةَ مِنَ الإِيْمَانِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فـ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾(١)، وَاعْلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ– أَنَّ مِنِ اتَّقَى اللهَ سَلِمَ قَلْبُهُ وَوَقَرَ فِيهِ الإِيْمَانُ وَالبِرُّ، وَسَعَى إِلَى كُلِّ إِصْلاحٍ وَخَيْرٍ، وَكَفَّ عَنْ كُلِّ فَسَادٍ وَضُرٍّ، كَيْفَ لا؟ وَهُوَ يَسْمَعُ قَوْلَ الحَقِّ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾(٢)، وَالإِحْسَانُ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ صَلاحٍ، شَامِلَةٌ لِكُلِّ أَسْبَابِ الفَلاحِ، فَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ))، إِنَّ الإِصْلاحَ وَحِفْظَ أَسْبَابِ الحَيَاةِ سُلُوكٌ مُتَأَصِّلٌ فِي حَيَاةِ المُؤْمِنِ، يَلْزَمُهُ فِي السِّرِّ وَالعَلَنِ، وَيُصَاحِبُهُ فِي الرَّخَاءِ وَالمِحَنِ، فَهُوَ لا يُفْسِدُ وَإِنْ خَلا، وَلا يَعْبَثُ بِمُقَوِّمَاتِ الحَيَاةِ وَإِنْ تَمَكَّنَ وَعَلا، لأَنَّهُ يُدْرِكُ أَنَّ الفَسَادَ بَغِيضٌ إِلَى اللهِ، وَالإِصْلاحَ مُوجِبٌ لِعَفْوِهِ وَرِضَاهُ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

لَقَدْ حَرَصَ المُؤْمِنُونَ فِي مُخْتَلَفِ الأَمْكِنَةِ، وَسَعَى المُتَّقُونَ عَلَى مَرِّ الأَزْمِنَةِ، عَلَى مَا يُقَرِّبُهُمْ مِنْ مَرْضَاةِ رَبِّهِمْ، بِنَفْعِ النَّاسِ بِكُلِّ مَا فِي إِمْكَانِهِمْ وَوُسْعِهِمْ، وَخَيْرُ الخَلْقِ أَنْفَعُهُمْ لَهُمْ، وَمِنْ أَعْظَمِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ لِحَيَاتِهِمْ، وَيَلْزَمُهُمْ فِي شُؤُونِ مَعَاشِهِمْ، المَاءُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَجَلِّ النِّعَمِ، وَأَعْظَمِ المَنِّ وَالكَرَمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ

(١) سورة الأحزاب / ٧٠ .

(٢) سورة الأعراف / ٥٦ .

شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾[1]، إِنَّ إِيْجَادَ المَصَادِرِ المَائِيَّةِ، وَحِفْظَهَا وَصَونَهَا خِدْمَةً لِلإِنْسَانِيَّةِ، صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَقَدْ عَدَّ الرَّسُولُ ﷺ سَقْيَ المَاءِ مِنْ أَفْضَلِ الصَّدَقَاتِ. وَكَمَا رَغَّبَ الإِسْلامُ فِي إِيْجَادِ المَصَادِرِ المَائِيَّةِ، وَجَعَلَهُ مِنَ الشُّعَبِ الإِيْمَانِيَّةِ، فَإِنَّهُ نَهَى نَهْيًا حَازِمًا عَنْ تَدْمِيرِهَا، وَمَنَعَ كُلَّ شَكْلٍ مِنْ أَشْكَالِ تَلْوِيثِهَا، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا– ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَخَلَّى الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، وَنَهَى أَنْ يَتَخَلَّى عَلَى ضِفَّةِ نَهْرٍ جَارٍ))، إِنَّ النَّظَافَةَ فِي المُجتَمَعِ المُسلِمِ مِنْ أَبْرَزِ عَنَاوِينِهِ، وَالطَّهَارَةُ مِنْ أَقْدَسِ مَبَادِئِهِ وَمَضَامِينِهِ، لِذَا جَاءَ النَّهْيُ الشَّدِيدُ عَنْ تَلْوِيثِ المَرَافِقِ العَامَّةِ، وَتَكْدِيرِ مَصَادِرِ المِيَاهِ، وَهَكَذَا الشَّأْنُ فِي الشَّوَارِعِ وَالطُّرُقَاتِ، وَمَوَاقِعِ الظِّلِّ وَالاستِرَاحَاتِ، وَمَجَارِي الأَفْلاَجِ وَالأَنْهَارِ، وَمَسَاقِطِ الغِلاَلِ وَالثِّمَارِ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ عُمُومِ الضَّرَرِ، وَمَا يُورِثُهُ مِنْ سَيِّئِ الأَثَرِ.

أَيُّهَا المُؤمنُونَ:

لَقَدْ حبَا اللهُ بِحَمْدِهِ وَفَضْــلِهِ بِلادَنَا بِمَخْزُونٍ مَائِيٍّ وَاسِعٍ، وَكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنَ المِيَاهِ الجَوفِيَّةِ، وَعُيُونٍ تَتَدَفَّقُ بِغَزَارَةٍ، تُذَكِّرُ كُلُّ قَطْرَةٍ مِنْهَا بِهَذِهِ النِّعْمَةِ العَظِيمَةِ، وَيَجْعَلُ اللهُ فِيهَا البَرَكَةَ وَالخَيْرَ مَتَى مَا أَدْرَكْنَا قِيمَتَهَا، وَحَرَصْنَا عَلَى دَوَامِهَا، وَمَا ذَاكَ إِلاَّ بِشُكْرِ المَوْلَى، وَالاعتِرَافِ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ، شُكْرًا يَتَعَدَّى التَّلَفُّظَ بِاللِّسَانِ، إِلَى الاعتِرَافِ بِالنِّعْمَةِ بِالقَلْبِ وَالجَنَانِ، ثُمَّ العَمَلِ الجَادِّ بِنَشْرِ الوَعْيِ بِخَطَرِ الاستِنْزَافِ وَالإِسْرَافِ، فَإِذَا كَانَ الدِّينُ الحَنِيفُ قَدْ نَهَى عَنِ الإِسْرَافِ فِي الشُّرْبِ فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ**﴾[2]، وَنَهَى عَنِ الإِسْرَافِ فِي المَاءِ حَالَ استِعْمَالِهِ فِي العِبَادَاتِ، فَقَدْ وَرَدَ: ((لا تُسْرِفْ فِي الوُضُوءِ وَلَوْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ))، فَمَا بَالُ بَعْضِ النَّاسِ يُسْرِفُ فِي استِعْمَالِ هَذِهِ النِّعْمَةِ، فَهَلِ اعتَدْنَاها فَلَمْ نَعُدْ نَشْعُرُ بِقِيمَتِهَا؟ إِنَّكُمْ تُطَالِعُونَ مَا تُعَانِي مِنْهُ مَنَاطِقُ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ العَالَمِ مِنْ مُشْكِلاتٍ فِي المَوَارِدِ المَائِيَّةِ، وَافْتِقَارِ بَعْضِهَا إِلَى مَا وَهَبَنَا اللهُ إِيَّاهُ، فَلْنَشْكُرِ اللهَ سُبْحَانَهُ؛ فَقَدْ وَعَدَ بِالمَزِيدِ وَالبَرَكَةِ حَالَ شُكْرِهِ، ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن

(١) سورة الأنبياء / ٣٠ .

(٢) سورة الأعراف / ٣١ .

شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[١]. وكَمَا جَاءَ الأَمْرُ بِصَوْنِ المَاءِ وَالحِفَاظِ عَلَيْهِ، أَمَرَ الإِسْلامُ بِالمُحَافَظَةِ عَلَى نَقَاءِ الهَوَاءِ لِحَاجَةِ الخَلْقِ إِلَيْهِ، فَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الأَمْرِ بِإِطْفَاءِ النَّارِ، وَعَدَمِ تَرْكِهَا مُشْتَعِلَةً عِنْدَ النَّوْمِ، وَهَذَا مَا أَثْبَتَهُ عُلَمَاءُ البِيئَةِ فِي هَذَا العَصْرِ، فَإِنَّ النَّارَ بِمَا تُطْلِقُهُ فِي الجَوِّ مِنْ غَازَاتٍ وَأَدْخِنَةٍ تَحتَوِي عَلَى مِئَاتِ المُلَوِّثَاتِ الهَوَائِيَّةِ. وَمِنْ أَنْوَاعِ التَّلَوُّثِ البِيئِيِّ الَّذِي يَشْكُو مِنْهُ عَصْرُنَا؛ التَّلَوُّثُ السَّمْعِيُّ بِالضَّوْضَاءِ وَالأَصْوَاتِ العَالِيَةِ الَّتِي تُحْدِثُ أَضْرَارًا جَسِيمَةً لِلأَشْخَاصِ المُعَرَّضِينَ لَهَا، وَقَدْ نَهَى الإِسْلامُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾ [٢].

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَحَافِظُوا عَلَى نِعَمِ اللهِ حَوْلَكُمْ، وَاحْرِصُوا عَلَى صَوْنِ مُقَوِّمَاتِ حَيَاتِكُمْ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ طَاعَةَ رَبِّكُمْ، وَصِحَّةَ أَجْسَامِكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، يَهْدِي لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَيُحْيِي القُلُوبَ بِوَحْيِ السَّمَاءِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، أَمَرَ بِتَزكِيَةِ القُلُوبِ وَتَطْهِيرِهَا مِنْ دَنَسِ العِصْيَانِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَذَّبَ القُلُوبَ بِأَخْلاقِ القُرآنِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ: اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى، وَاعلَمُوا أَنَّ وَاجِبَنَا تِجَاهَ البِيئَةِ لا يَقْتَصِرُ عَلَى المُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، بَلْ يَتَعَدَّى ذَلِكَ إِلَى التَّفَكُّرِ فِيمَا خَلَقَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ فِيهَا، فَإِنَّ صَاحِبَ القَلْبِ المَوْصُولِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَمُرُّ عَلَى المَوَاقِفِ المُخْتَلِفَةِ بِقُوَّةِ إِيْمَانِهِ، وَسَلامَةِ فِطْرَتِهِ، فَيُحَوِّلُهَا إِلَى مَوَاقِفَ إِيْمَانِيَّةٍ صَادِقَةٍ تُحَرِّكُ وِجْدَانَهُ، وَتَشْحَذُ إِيْمَانَهُ، وَتَستَعْلِي بِهِ إِلَى نِعْمَةِ التَّفَكُّرِ فِي آيَاتِ اللهِ وَآلائِهِ، إِنَّهُ يَنْظُرُ بِعَيْنِ عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ وَبَصِيرَتِهِ، لا بِمُجَرَّدِ بَصَرِهِ،

(١) سورة إبراهيم / ٧ .

(٢) سورة لقمان / ١٩ .

فَيَتَرَاءَى لَهُ مِنْ عَظَمَةِ الخَالِقِ الجَلِيلِ، وَقُدْرَتِهِ وَبَدِيعِ خَلْقِهِ وَكَمَالِهِ مَا يَعْجِزُ عَنْ وَصْــفِهِ، لِيُعايِشَ بِوِجْدَانِهِ عَظَمَةَ الخَشْيَةِ وَالمُرَاقَبَةِ. إِنَّ أَحَدَنَا لَيَعْجَبُ مِنْ جَمَالِ الوَرْدَةِ، فَكَيْفَ بِالَّذِي سَوَّاهَا؟ وَيَرَى عَظَمَةَ الجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ، فَكَيْفَ بِمَنْ أَرْسَاهَا؟ وَيَرَى الرِّيَاضَ النَّضِرَاتِ، وَيَرَى أَجْنَاسَ الكَائِنَاتِ، فَكَيْفَ بِمَنْ بَرَاهَا؟ فَاللهُ أَعْظَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْــلَى وَأَرفَعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ؛ لِذَلِكَ عَجَزَ عَنْ وَصْــفِهِ الوَاصِفُونَ، وَحَارَ فِي عَظِيمِ صُنْعِهِ وَقُدْرَتِهِ المُبْصِرُونَ، وَلَمَّا ذَكَرَ اللهُ بَعْضَ بَدِيعِ صُنْعِ مَخْلُوقَاتِهِ، بَيَّنَ أَنَّهُ لا يَستَجلِي أَسْرَارَهَا إِلاَّ العَالِمُونَ العَارِفُونَ، الَّذِينَ دَرَسُوا تَكْوِينَهَا، وَعَرَفُوا عِظَمَهَا، فَزَادَهُمْ ذَلِكَ العِرفَانُ خَشْيَةً وَإِجْلالاً لِمَقَامِ اللهِ تَعَالَى، يَقُولُ جَلَّ جَلالُهُ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ، وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾(١). إِنَّ التَّفَكُّرَ فِي آلاءِ اللهِ وَآيَاتِهِ وَالغَوْصَ فِي أَعْمَاقِهَا يُضِيءُ البَصَائِرَ وَيُحْيِي القُلُوبَ، وَيَزِيدُ الإِنْسَانَ خَشْيَةً مِنْ رَبِّهِ، وَقُرْبًا مِنْ طَاعَتِهِ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَأَحْيُوا قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ اللهِ وَالتَّدَبُّرِ وَالتَّفَكُّرِ فِي المَخْلُوقَاتِ مِنْ حَولِكُمْ؛ فَإِنَّ عَوَائِدَ التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ عَظِيمَةٌ، وَثِمَارَهَا يَانِعَةٌ، وَكَفَى بِهَا أَنَّهَا تُذَكِّرُ بِالخَالِقِ الجَلِيلِ، ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ﴾(٢).

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

(١) سورة فاطر / ٢٧-٢٨ .
(٢) سورة السجدة / ٧ .
(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ الله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.